

## المصطلحات الخاصة بالسندات

**القيمة الاسمية للسند** (المبلغ الأساسي للسند) هي مبلغ من المال يحصل عليه حامل السند من الجهة المصدرة للسند في تاريخ الاستحقاق. ويمكن أن يتقلب سعر السند خلال الفترة منذ اصداره حتى تاريخ الاستحقاق، حيث تختلف القيمة الاسمية للسند وسعره في كثير من الأحيان.

**سعر السند:** يتم تسعير السندات كنسبة مئوية من القيمة الاسمية بحيث لا تشمل الفوائد المستحقة (أي بالسعر الصافي). فإذا كان سعر السند هو ١٠٠,٠٠ يقال بأنه يُداول بقيمته الاسمية (١٠٠٪ من قيمته الاسمية). فإذا أصبح سعر السند ٩٥,٠٠، يمكن للمستثمر شراء السند بنسبة ٩٥,٠٠٪ من قيمته الاسمية. وكمثال على ذلك، إذا قام مستثمر بالشراء بقيمة ١٠,٠٠٠ ريال قطري عند هذا السعر، فإن ذلك يكلف ٩,٥٠٠,٠٠ ريال قطري للشراء (١٠,٠٠٠ ريال قطري X ٩٥,٠٠) ويتم تداول السند بخصم. وإذا كان السعر ١٠٢,٥٠، عندها تكون التكلفة ١٠,٢٥٠,٠٠ ريال ويتم تداول السند بعلاوة.

**الكوبون:** مبلغ الفائدة التي يحصل عليها المستثمر، ويتم احتساب قيمتها على أساس معدل الفائدة الذي يتم بيانه على شكل نسبة مئوية من القيمة الاسمية. والسندات تقوم على دفع فوائد على أقساط منتظمة، والتي عادة ما تدفع على أساس نصف سنوي. وكمثال على ذلك، إذا كان لدينا سند بقيمة اسمية قدرها ١٠,٠٠٠ ريال وكانت قيمة الكوبون لهذا السند ٣٪، عندها يحصل حامل السند على ١٥٠ ريال كل ستة أشهر أو ٣٠٠ ريال سنويا حتى تاريخ الاستحقاق. وعندما يصل السند لتاريخ الاستحقاق، عندها يحصل المستثمر على القيمة الاسمية كاملة أي أنه يحصل على ١٠,٠٠٠ ريال بحسب المثال الذي ذكرناه.

**الريع:** ريع السند هو مؤشر على العائد الذي يحصل عليه المستثمر في السند. ويمكن إظهار ريع السندات على شكل ما يسمى بالريع الحالي أو الريع حتى تاريخ الاستحقاق. الريع الحالي هو العائد السنوي على السعر المدفوع للسند ويحسب بقسمة مبلغ الفائدة على القيمة الدفترية. فعلى سبيل المثال، لو كان لدينا سند بقيمته الاسمية ١٠,٠٠٠ ريال بمعدل فائدة قدرها ٣٪، تم شراؤه بسعر ١٠٠,٠٠ ريال، يكون الريع الحالي لهذا السند ٣,٠٠٪ (وتحسب من خلال قسمة قيمة الفائدة التي تبلغ ٣٠٠,٠٠ ريال على القيمة الدفترية التي تبلغ ١٠,٠٠٠ ريال). وإذا انخفض سعر السند إلى ٩٥,٠٠، يرتفع الريع ليصبح ٣,١٥٪ (حيث تحصل على نفس القيمة المضمونة للفائدة والتي تبلغ ٣٠٠,٠٠ ريال على الأصول التي دفعت مقابلها ٩٥,٠٠ ريال). وعلى العكس، إذا ارتفع سعر السند إلى ١٠٥,٠٠ ريالات، ينخفض الريع ليصبح ٢,٨٥٪ (٣٠٠ ريال مقسومة على ١٠,٥٠٠ ريال).

أما الريع حتى تاريخ الاستحقاق (YTM) فيمثل معدل العوائد التي يحصل عليها المستثمر الذي يشتري السند اليوم بسعر السوق، على افتراض أنه سيتم الاحتفاظ بالسند حتى تاريخ الاستحقاق، وأن جميع الفوائد المستحقة والدفعات الأساسية سوف يتم دفعها في المواعيد المحددة. ويمثل هذا المقياس أداة مفيدة تسمح بالمقارنة بين السندات ذات الفوائد وأجال الاستحقاق المختلفة. وبالنسبة لطرق احتساب هذا الريع فهي معقدة وطويلة، ولذلك ينبغي لمن يرغب في الحصول على المزيد من المعلومات الرجوع إلى مستشاره الاستثماري أو الموقع الإلكتروني للبورصة.

**تاريخ التسوية:** التاريخ الذي يجب فيه على المشتري دفع قيمة التسوية للسندات التي قام بشراءها وهو التاريخ الذي يقوم فيه البائع بتسليم السندات في مقابل قيمة التسوية تلك. وفي بورصة قطر يكون تاريخ التسوية في اليوم الثالث بعد تاريخ الصفقة (T+3).

**الفائدة المستحقة:** مبلغ الفائدة (الكوبون) المتراكم منذ تاريخ الاصدار أو منذ تاريخ آخر دفعة فائدة. وتتم إضافة الفوائد المستحقة إلى القيمة الدفترية (انظر المثال أدناه) من أجل حساب قيمة التسوية. وتقوم هذه العملية في جوهرها على قيام المشتري بتعويض البائع عن دفعات الفائدة التي استلمها حتى ذلك التاريخ، والمشتري سوف يحصل بعد ذلك على مبلغ الفائدة كاملاً في تاريخ دفع الفائدة اللاحق.

# السندات الحكومية القطرية

ستقوم بورصة قطر بإدخال السندات الحكومية القطرية كأدوات قابلة للتداول في سوقها. وسيتم تداول السندات (ذات مدة الاستحقاق الأكثر من سنة واحدة) جنباً إلى جنب مع أذونات الخزينة المتداولة حالياً (ذات مدة الاستحقاق الأقل من سنة واحدة).

## ما هو السند؟

السند هو أداة دين تمثل قرض يتم منحه للمقترض (المعروف بجهة الاصدار) من قبل المقرض (المستثمر). وجهة الاصدار، التي يمثلها مصرف قطر المركزي نيابة عن دولة قطر، تضمن القيام بدفع نسبة معينة من الفائدة (سعر الفائدة أو الكوبون) إلى المستثمر وذلك على المبلغ المقترض. وعادةً ما يتم دفع الفائدة (الكوبون) كل ستة أشهر حتى الوصول إلى تاريخ الاستحقاق، وبعد ذلك تقوم جهة الاصدار بتسديد المبلغ المقترض (المبلغ الأصلي) للمستثمر. وتعتبر السندات من الأوراق المالية ذات الدخل الثابت، وذلك لأن الدخل الذي يحصل عليه المستثمر من الاستثمار في السندات عادةً ما يكون ثابتاً ويدفع على أسس منتظمة يمكن التنبؤ بها.

## فوائد ومزايا الاستثمار في السندات

يحصل المستثمرون في السندات على الفوائد التالية:

الدخل: من خلال الاحتفاظ بالسندات في محفظته الاستثمارية، يحصل المستثمر على دخل منتظم ويمكن التنبؤ به والذي يمثل دفعات الفائدة.

التنوع: توفر السندات أحد الوسائل التي يتم من خلالها تنويع المحفظة الاستثمارية، وبالتالي التقليل من المخاطر التي يمكن التعرض لها. وتتميز السندات بأنها أقل تقلباً من الأسهم، وبالتالي فإنه من المفترض أن تحمل مخاطر استثمارية أقل مقارنة مع الأسهم. الأمان: كلما ارتفعت جودة السند، فيما يتعلق بالتصنيف الائتماني، كلما زادت ثقة المستثمر بقدرة جهة الاصدار على دفع كوبونات الفائدة والمبلغ الأساسي عند الوصول إلى تاريخ الاستحقاق. وعادةً ما تعتبر السندات التي تصدرها الحكومة بأنها الأقل مخاطرة.

## جدول للمقارنة بين خصائص بعض الأدوات الاستثمارية

السندات الحكومية	أذونات الخزينة	الأسهم
حامل السند هو المقرض	حامل الأذونات هو المقرض	يصبح حامل السهم مالِكاً جزئياً للشركة التي يحمل أسهمها.
احتمالية قليلة لتقلبات الأسعار	احتمالية قليلة لتقلبات الأسعار	احتمالية عالية لتقلبات الأسعار
الدخل المتأتي عن سعر الفائدة يكون ثابتاً	يتم دفع القيمة الاسمية مرة واحدة عند تاريخ الاستحقاق	دخل التوزيعات يعتمد على أداء الشركة
يحصل المستثمر على كوبونات الفائدة بالإضافة إلى القيمة الاسمية	يحصل المستثمر على القيمة الاسمية في تاريخ الاستحقاق	يشارك المستثمر في أرباح وخسائر الشركة
يمكن اصدارها بخصم أو بعلاوة أو بنفس قيمتها الاسمية	دائماً يتم اصدارها بخصم	يتم اصدارها بسعر محدد مسبقاً
دفعات فائدة منتظمة وسداد القيمة الأساسية في تاريخ الاستحقاق	يكون السداد في تاريخ الاستحقاق	لا يوجد تسديد، ولكن يمكن للمستثمر الحصول على توزيعات أرباح
عند الاصدار تكون دائماً فترة الاستحقاق أكبر من سنة واحدة	فترة الاستحقاق أقل من سنة واحدة	لا يوجد تاريخ استحقاق